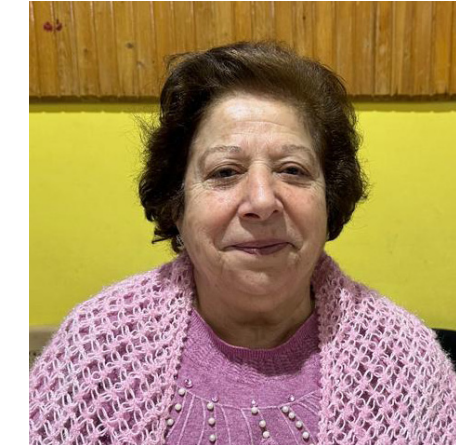


## حياكة لا تشيخ.. موضة الصوف مهوى فتيات بأنامل امرأة سبعينية

قامشلو، دعاء يوسف - امرأة سبعينية عشقت مهنة نسج الصوف منذ نعومة أظفارها. ولم تتوقف عن حياكة ألبسة مختلفة، حتى قررت نقل سرها لفتيات يسرن على طريقها لاحتواء المهنة وتعلمها وحفظها من الاندثار. "جانيت كعكجيان" ترى أن الإقبال الكبير في السنوات الماضية القليلة ساعد في إعادة إنعاش الأعمال اليدوية.



الإقبال يعيد الطلاب للصوف



من هواية تعلمتها من والدتها في الصغر إلى مصدر رزق ودخل إضافي للأسرة في الكبر نسجت "جانيت كعكجيان" ذات الـ ٧٣ سنة الصوف بأناملها حتى ظهرت عليها التجاعيد. ففي الماضي كان الحزب وكرات الصوف جمع العائلة في ليالي الشتاء الطويلة. ملابس كانت خيكتها مع أخواتها ووالدتها لترديدها في مدرستها أو المنزل بألوان وتصاميم تختارها بعناية.

واليوم وبعد مرور سنوات علمت بناتها النسيج والتطريز ولكن مع تطور واختراع وسائل أبسط للنسج من الحزب وأسايخ الحياكة، اقتنت جانيت ماكينة لصناعة الكرات والملابس الصوفية. وقد علمت الكثير من الفتيات على الماكينة وكيفية النسيج. فعملت لأكثر من ٥٠ سنة في الصوف وتعليم هذه المهنة.

### حماية حرفة من الاندثار

وفي السياق بينت "جانيت" أنها شغفت منذ الطفولة بألوان الصوف الزاهية للمونة والملابس الصوفية التي كانت تعماها بنفسها. ويثنى عليها الجميع في حينها. "قد كنت أرديدها في صغري وصنعها في كبري ليلاتي بتصاميم عصرية تناسب الموضة. فالصوف هو المادة الرائدة في تطور الموضة مهما كانت".

فيما نوهت، على إعجاب الجارات بعملها.

## عين روناهي

### هل البلدية تقف وراء ظهور النجوم والمواهب الكروية..؟!



روناهي/ قامشلو - تُعرف مدينة قامشلو بأنها من أبرز المدن التي رفدت الأندية السورية والمنتخبات الوطنية بالمواهب الكروية. عبر مختلف الفئات العمرية. بل ووصل بعض لاعبيها إلى أندية في الدوريات الأوروبية.

السمر بأنه اكتشفنا مؤخراً بأن من عاش في قامشلو طفولته وحتى بلوغه. وأصبح جُمأ في عالم كرة القدم في الداخل أو الخارج من الممكن أن تكون البلدية شريكاً غير مباشر أو مباشر في صناعة هؤلاء النجوم؟ قد يبدو غريباً لكم! لكن الحقيقة الساخرة تقول: نعم!

فالبلدية. ومن خلال تقاعسها في ردم الحفر والجور المنتشرة في شوارع المدينة. ساهمت بقصد أو دونه في تطوير مهارات اللاعبين. الذين اضطروا يومياً لمراوغة هذه الحفر صيفاً وشتاءً ما أكسبهم خفة حركة ودقة في التحكم.

ولم يتوقف الأمر عند كرة القدم بل يبدو أن المدينة على موعد مع مواهب جديدة في رياضة السباحة أيضاً. بعد خوّلت بعض الشوارع إلى برك مائية نتيجة أعطال في شبكات الصرف الصحي. ما يفتح المجال نظرياً لتعلم السباحة والتجديف! بالقوارب التي ظهرت ببعض الأحياء وهذا ينفعنا في المشاركة بالمسابقات العالية للقوارب في الأعوام المقبلة لو بقيت الأحوال على ما هي عليه الآن.

وفي خضم هذا الواقع، يأتي التساؤل: لماذا بدأت البلدية مؤخراً بالعمل على ترقيع ورم هذه الحفر بشكل مؤقت؟ حين البدء لوضع حلول نهائية لها ضمن الخطة السنوية، والأبعد ذلك تهديداً لمصدر "تطوير المواهب" الذي اعتمد عليه اللاعبون؟ وهل كانت هناك بلديات على الشاكلة نفسها في بلدان أساطير كرة القدم مثل بيليه ومارادونا والنجوم الحاليين من أمثال كريستيانو رونالدو وليونيل ميسي.

وبعيداً عن كل ما ذكر فالواقع يبدو مؤملاً. إذ ما تزال نسبة كبيرة من شوارع قامشلو تعاني من الحفر والتشققات. رغم سنوات من أعمال التزييف والترقيعات؟ في وقت أصبحت فيه هذه الحفر أكثر عدداً من المواهب نفسها.

## إداريات: النساء استلمن من فكر القائد عبد الله أوجلان رؤية واضحة لبناء المجتمع الديمقراطي

أكدت إداريات في مدينة الحسكة. أن ميلاد القائد عبد الله أوجلان يمثل ميلاد الحرية والديمقراطية لكل الشعوب المناضلة والتواقفة للحرية. وأنشدن بالدور الذي تلعبه النساء من خلال سيرهن على فكره وفلسفته الداعمة للمرأة بالدرجة الأولى. ص-٢

# روناهي

عين الحقيقة

أسست عام ٢٠١١ - السنة الخامسة عشرة | النسخة المطبوعة - ١٤٠٩ | النسخة الإلكترونية - ٢٢٨٥ | الأربعاء - ٨ نيسان ٢٠٢٦ (٥٠٠) ل.س

## رياض درار: المواطنة الحقيقية مرجعية دستور سوريا الديمقراطية

أقصى ما يسمى بالإعلان الدستوري السوريين بمختلف ثقافتهم وأديانهم وقومياتهم من حقوقهم الثقافية واللغوية والدينية. واعتمد على المركزية واللون الواحد. وعليه نتاج سوريا اليوم لإعادة بنائها إلى شراكة حقيقية بين شعوبها المتعددة واعتبار هذا التنوع جزءاً من هوية الدولة نفسها والاعتراف الصريح بالشعوب المتعددة وفي مقدمتهم الشعب الكردي وحقوقه. ويضمن حرية المعتقدات. وأن يتخذ مبدأ المواطنة أساساً ومرجعية للدستور، هذا ما أشار إليه رئيس المكتب الاستشاري في مجلس سوريا الديمقراطية رياض درار..



## الأدبية ربما آل كلزلي: المرأة هي أنا في كتاباتي.. والكتابة فعل فلسفي يعيد تعريف الحرية

أديبة سورية. تكتب عن الهم الإنساني عامة والوجع السوري خاصة. حُمل لواء الكلمة. وتؤمن كل الإيمان أن الكلمة أقوى سلاح بيني ويحيي ويصنع الحياة. رما آل كلزلي. حُمل شهادة البكالوريوس من جامعة الإمام محمد بن سعود. في تخصص أصول دين مع مرتبة الشرف الثانية. بالإضافة إلى ماجستير علم نفس. ص-٩



## النساء في إيران.. بين القمع الممنهج وريادة التغيير

لم يعد وضع النساء في إيران يقرأ ضمن إطار التمييز الاجتماعي أو القانوني فحسب. بل بات يمثل نموذجاً صارخاً للقمع البنيوي للركب. حيث تتداخل أدوات الدولة الأمنية والقضائية والدينية لإنتاج منظومة متكاملة تستهدف النساء وخاصة الناشطات والصحفيات والمدافعات عن حقوق الإنسان. ص-٢

## المجلس العام في قامشلو... عمل دؤوب لتحسين الواقع الخدمي ومواجهة التحديات



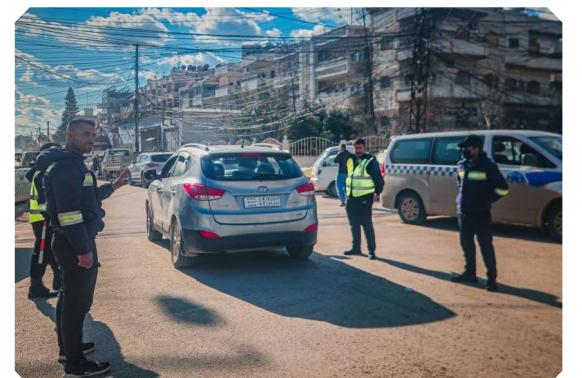
في إطار تسليط الضوء على آليات عمل المؤسسات المحلية ودورها في إدارة الشأن العام. أوضحت الرئيسة المشتركة للمجلس العام في قامشلو هيفي أحمد. أبرز مهام المجلس وأعماله. إلى جانب دوره في تنظيم العمل المؤسساتي وتقديم الخدمات للمجتمع. ص-٣

## العلال يضم نخبة من أبرز لاعبات ولاعبي كرة الطاولة استعداداً للاستحقاقات القادمة



أعلن نادي الهلال الرياضي الذي يتخذ من مدينة قامشلو مقراً له. عن قائمة اللاعبين واللاعبين الذين سيمثلونه في بطولات كرة الطاولة للقبلة. وذلك في أول مشاركة للنادي بهذه اللعبة منذ حصوله على الترخيص لمزاولة العمل الرياضي عام ٢٠٢٢. ص-١٠

## ازدحام مروري متصاعد في قامشلو وحلول محدودة



أكد الإداري في قسم مرور قامشلو «الترافيك» سيبيان محمد أن مدينة قامشلو تشهد ازدحاماً مرورياً متزايداً. خاصة خلال الأعياد وساعات الذروة مشيراً إلى استمرار الجهود لتنظيم السير وتخفيف الأزمة رغم قلة الإمكانيات والزيادة الكبيرة في أعداد السيارات داخل المدينة. ص-٣

## المرأة

# إداريات: النساء استلھمن من فكر القائد عبد الله أوجلان رؤية

## واضحة لبناء المجتمع الديمقراطي

**روناھي، الحسكة ـ أكدت إداريات في مدينة الحسكة، أن ميلاد القائد عبد الله أوجلان يمثل ميلاد الحرية والديمقراطية لكل الشعوب المناضلة والتواقه للحرية، وأشدن بالدور الذي تلعبه النساء من خلال سيرهن على فكره وفلسفته الداعمة للمرأة بالدرجة الأولى.**



وليدة بوطي

قضية المرأة اهتماماً خاصاً وعمماً بكل المجالات، معتبراً أن خربها يشكل الأساس لخل مختلف القضايا المجتمعية وتمكينها من أساسيات الحرية والديمقراطية لكل الشعب التواقه لذلك،

وأردفت: «النساء اليوم في هذه المناسبة ترى دافعاً لمواصلة المسيرة واستلهاماً لفكر يدعو إلى الحرية والكرامة والنضال من أجل العدالة والسلام، وينظر إلى هذا اليوم كرمز لانبعث الفكر الحر الذي فتح أمام المرأة آفاق المشاركة الفاعلة في مختلف الميادين، من السياسة إلى الدبلوماسية، وصولاً إلى ميادين الدفاع المشروع، حيث أثبتت حضورها وقدرتها على إحداث التغيير».

وأكدت أنه في ظل ما عانته المرأة عبر التاريخ من تهميز وقمع على يد الأنظمة الاستبدادية يبرز هذا الفكر كبديل



خلود عبود

«خلود أحمد عبود» هذه المناسبة معتبرةً أنها تحمل معاني كبيرة لكل الشعوب التي تناضل من أجل الحرية». وأكدت: «فكر القائد عبد الله أوجلان تجاوز الحدود ليصل إلى مختلف أنحاء العالم، ويشكل مصدر إلهام للكثيرين في سعيهم نحو العدالة والكرامة، مشيرة إلى أن «الفكر الخلا يمكن تقييده، رغم كل الظروف بل يستمر في التأثير وبث الأمل»، واختتمت الرئيسة المشتركة لمؤتمر الإسلام الديمقراطي في الحسكة «خلود أحمد عبود» بالتأكيد على أهمية استمرار هذا النهج في معالجة القضايا الإنسانية، وبناء مستقبل قائم على السلام والتعايش بين جميع الشعوب، وطالبت بتحقيق الحرية الجسدية للقائد عبد الله أوجلان.

### أساس السلام والتعايش المشترك

من جانبها، باركت الرئيسة المشتركة لمؤتمر الإسلام الديمقراطي في الحسكة

سند تبليغ حكم عن طريق الصحف

ديوان العدالة الاجتماعية

بلحسكة

أساس الدعوى: ٣١٦

رقم القرار: ١١٢/٢٠٢٦

طالب التبليغ: أحمد عزو

الحسينو

مطلوب تبليغه: إبراهيم

ياسين عرب

نظراً لجهالة عنوانك تقرر

لدينا تبليغك عن طريق

الصحف بضمون القرار

الصادر بحقك

إلزام إبراهيم ياسين عرب

بدفع مبلغ وقدره ألفي دولار

أمريكي للمدعي أحمد عزو

الحسينو

تضمنين المدعي عليه

الرسوم والمصاريف،

خلال مدة أقصاها /١٥/

يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

التاريخ: ١٥/١٠/٢٠٢٦

مذكرة دعوى

رقم الأساس: /٣٧٥/

المطلوب تبليغه: أحمد

مشميل الغائم

عليك دعوى مقامة من

قبل المدعي: عزالدين غائم

عطية

بخصوص تثبيت بيع سيارة

نوع: تكسي خاص رقم

اللوحة: ٥٤٣٧٥٦ حلب

اللون: فضي

في حال عدم حضورك يتم

التبليغ عن طريق الجريدة

الرسمية إلا إنه إذا لم

يحضر يتقرر غيابه والسير

بمثابة الوجاهي،

خلال مدة أقصاها /١٥/

يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

مذكرة دعوى

رقم الأساس: /٣٥٣/

المطلوب تبليغه: برخدان

محمود شيخو

عليك دعوى مقامة من

قبل المدعي: نضال محمد

سالم

بخصوص تثبيت بيع

سيارة نوع: أويل مركبة رقم

اللوحة: ١٥٣٣٥٦ الحسكة

اللون: باذجانني

في حال عدم حضورك يتم

التبليغ عن طريق الجريدة

الرسمية إلا إنه إذا لم

يحضر يتقرر غيابه والسير

بمثابة الوجاهي،

خلال مدة أقصاها /١٥/

يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

مذكرة دعوى

رقم الأساس: /٣٥٦/

المطلوب تبليغه: ثائر محي

الدين بن أحمد

عليك دعوى مقامة من

قبل المدعي: علي إبراهيم

الدخيل

بخصوص تثبيت بيع سيارة

نوع: جيب رفع رباعي رقم

اللوحة: ١٦٤٠١٦٤ كوبياني

اللون: أسود

في حال عدم حضورك يتم

التبليغ عن طريق الجريدة

الرسمية إلا إنه إذا لم

يحضر يتقرر غيابه والسير

بمثابة الوجاهي،

خلال مدة أقصاها /١٥/

يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

التاريخ: ١٥/١٠/٢٠٢٦

مذكرة دعوى

رقم الأساس: /٣٧١/

المطلوب تبليغه: راكان

أسود العلي

عليك دعوى مقامة من قبل

## منوعات

.....

مذكرة دعوى

رقم الأساس: /٣٥٩/

المطلوب تبليغه: سليمان

حسين العبد الله

عليك دعوى مقامة من

قبل المدعي: عدنان عيسى

الحسن

بخصوص تثبيت بيع سيارة

نوع: مرسيدس رقم اللوحة:

٥٩٠٢٦٨ قامشلو اللون:

أحمر فضي- أسود- أخضر

في حال عدم حضورك يتم

التبليغ عن طريق الجريدة

الرسمية إلا إنه إذا لم

يحضر يتقرر غيابه والسير

بمثابة الوجاهي،

خلال مدة أقصاها /١٥/

يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

مذكرة دعوى

رقم الأساس: /٢١٩/

المطلوب تبليغه: عبد العزيز

عبيد محمد عبد

عليك دعوى مقامة من

قبل المدعي: شيخموس

علي العلي

موضوع الدعوى: عقار

في حال عدم حضورك يتم

التبليغ عن طريق الجريدة

الرسمية إلا إنه إذا لم

يحضر يتقرر غيابه والسير

بمثابة الوجاهي،

خلال مدة أقصاها /١٥/

يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

مذكرة دعوى

رقم الأساس: /٣٥٨/

المطلوب تبليغه: عجمو

علي المحمد - محمد أحمد

معروف

عليك دعوى مقامة من

قبل المدعي: سمير خيراوي

محمد ناصر

بخصوص تثبيت بيع سيارة

نوع: شانفان رقم اللوحة:

٥٦٤٦١٥ حلب اللون:

أبيض

في حال عدم حضورك

يتم التبليغ عن طريق

الجريدة الرسمية إلا انه

لم يحضر يتقرر غيابه

والسير بمثابة الوجاهي،

خلال مدة أقصاها /١٥/

يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

مذكرة دعوى

رقم الأساس: /٣٧٢/

المطلوب تبليغه: علي

محمد جمال

عليك دعوى مقامة من

قبل المدعي: إبراهيم

محمد الحاج حسو

بخصوص تثبيت بيع

سيارة نوع: هونداي رقم

اللوحة: ٢٨٣٤١٢ الحسكة

اللون: أسود

تاريخ ٨/٤/٢٠٢٦

في حال عدم حضورك

يتم التبليغ عن طريق

الجريدة الرسمية إلا إنه

إذا لم يحضر يتقرر غيابه

والسير بمثابة الوجاهي

خلال مدة أقصاها /١٥/

يوماً من تاريخ النشر في ال

جريدة،

مذكرة دعوى

رقم الأساس: /٣٦٢/

المطلوب تبليغه: فرحان

أحمد الخزم

عليك دعوى مقامة من

قبل المدعي: عبد الرحيم

أحمد الخزم

بخصوص: منع معارضة

في حال عدم حضورك

يتم التبليغ عن طريق

الجريدة الرسمية إلا إنه

إذا لم يحضر يتقرر غيابه

والسير بمثابة الوجاهي

الحسكة/ رغد محمد - لم يعد وضع النساء في إيران يقرأ ضمن إطار التمييز الاجتماعي أو القانوني فحسب، بل بات يمثل نموذجاً صارخاً للقمع البنوي المركب، حيث تتداخل أدوات الدولة الأمنية والفضائية والدينية لإنتاج منظومة متكاملة تستهدف النساء وخاصة الناشطات والصحفيات والمدافعات عن حقوق الإنسان.

ومع تصاعد التوترات والحرب في المنطقة خلال عام ٢٠٢٦ لجأ النظام الإيراني إلى توظيف هذه الظروف كغطاء لتشديد قبضته الأمنية، ما أدى إلى تصاعد غير مسبوق في الاعتقالات والانتهاكات خصوصاً بحق النساء اللواتي شكّلن العمود الفقري للاحتجاجات،

### القمع سياسة دولة

تاريخياً، اعتمدت السلطات الإيرانية على سياسات الضبط الاجتماعي لضبط سلوك النساء خاصة بقوانين الحجاب الإلزامي. لكن منذ احتجاجات ٢٠٢٢، خُوّل هذا الضبط لاستهداف سياسي مباشر، حيث خلفت هذه الاحتجاجات الكثير من القمع والأف المعتقلين والنسبة الكبيرة من النساء.

ويعد الاحتجاجات التي شهدهتها البلاد آنذاك، تعرضت النساء للاستهداف المنهوج خاصة بحق الصحفيات والحقوقيات حتى شملت اعتقال نساء مجرد نشاطهن على وسائل التواصل الافتراضي، مع توسيع تعريفات عدة أبرزها «الجرائم ضد الأمن القومي» ليشمل النشاط النسوي.

هذا التحول يعكس خشية النظام من الدور القيادي للنمائي للنساء في الحراك الشعبي، وقر النساء المعتقلات في إيران بسلسلة من الانتهاكات تبدأ منذ لحظة الاعتقال من



خلال استخدام العنف الجسدي والضرب والاعتقال التعسفي دون مذكرات قانونية، احتجاج في أماكن سرية، الضغط النفسي الشديد، والتهديد بالاعتداء أو استهداف أفراد العائلة وكل ما سبق لتهريب النساء وسلب حقوقهن.

ويشكل التعذيب المنهوج أبرز الأدوات التي تعتمدها السلطات الإيرانية في التعامل مع النساء المعتقلات، حيث لا يقتصر الأمر على الانتهاكات الجسدية بل يتعداه إلى أساليب نفسية معقّدة تهدف إلى كسر الإرادة، ويبرز في هذا السياق ما يعرف بالتعذيب الأبيض

وهو نمط من التعذيب النفسي يعتمد على العزل الفردي لفترات طويلة، والحرمان من الضوء الطبيعي، ومنع التواصل مع العالم الخارجي إلى جانب فرض حالة من الصمت القسري.

### الانتهاكات بحق النساء

ولا تتوقف الانتهاكات عند هذا الحد، إذ تشير تقارير حقوقية إلى ممارسات إضافية، من بينها الحرمان التعمد من العلاج، والإهمال

خلال مدة أقصاها /١٥/

يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

التاريخ: ١٥/١٠/٢٠٢٦

مذكرة دعوى

رقم الأساس: /٣٧١/

المطلوب تبليغه: محمد

حماد المطر

عليك دعوى مقامة من

قبل المدعي: رشيد عبد

الواحد

بخصوص تثبيت بيع

سيارة نوع: تكسي

سياحية رقم اللوحة:

١٨٣٤٩٨ حلب اللون:

أسود

في حال عدم حضورك

يتم التبليغ عن طريق

الجريدة الرسمية إلا إنه

إذا لم يحضر يتقرر غيابه

والسير بمثابة الوجاهي

خلال مدة أقصاها /١٥/

يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

مذكرة دعوى

رقم الأساس: /١٥٢/

المطلوب تبليغه: هيفاء

محمد سليم الأحمد

- بتول محمد سليم

الأحمد - سراج الدين

محمد سليم الأحمد

عليك دعوى مقامة من

قبل المدعي: ندى محمد

سليم الأحمد

الدعوى: إرث

في حال عدم حضورك

يتم التبليغ عن طريق

الجريدة الرسمية إلا إنه

إذا لم يحضر يتقرر غيابه

والسير بمثابة الوجاهي،

خلال مدة أقصاها /١٥/

يوماً من تاريخ النشر في

الجريدة،

.....

التاريخ: ١٥/١٠/٢٠٢٦



## تأجيل عودة الدفعة الثالثة من مهجّري عفرين



**مركز الأخبار -** تأجلت عودة الدفعة الثالثة من مهجري عفرين - الشهباء والتي كانت مقررة **يوم الثامن من نيسان**، إلى موعد لاحق.

وكانت قد أفادت مصادر من مجلس مهجّري عفرين والشهباء لوكالة هاوار بأن الدفعة الثالثة من المهجّرين، والبالغ عددها ٢٠٠ عائلة، ستعود إلى ديارها يوم الأربعاء الثامن من نيسان الجاري، غير أن المعلومات الأخيرة تشير إلى تأجيل عودة

وكانت قد أفادت مصادر من مجلس مهجّري عفرين والشهباء لوكالة هاوار بأن الدفعة الثالثة من المهجّرين، والبالغ عددها ٢٠٠ عائلة، ستعود إلى ديارها يوم الأربعاء الثامن من نيسان الجاري، غير أن المعلومات الأخيرة تشير إلى تأجيل عودة

وكانت قد أفادت مصادر من مجلس مهجّري عفرين والشهباء لوكالة هاوار بأن الدفعة الثالثة من المهجّرين، والبالغ عددها ٢٠٠ عائلة، ستعود إلى ديارها يوم الأربعاء الثامن من نيسان الجاري، غير أن المعلومات الأخيرة تشير إلى تأجيل عودة

## نقص السيولة يؤخر رواتب عاملي الحكومة المؤقتة



مركز الأخبار - نقص السيولة وتأخر وصول الدفعات الجديدة من العملة السورية الجديدة، مع بداية كل شهر يؤدي إلى تأخير صرف الرواتب ولا سيما مع تكرار تعطل تطبيق دفع الرواتب «شام كاش» لعدة أيام.

وأرجعت إدارة تطبيق «شام كاش» هذه الأعطال خلال شهر شباط إلى «أسباب فنية» مشيرة إلى إدخال تحديثات جديدة بهدف معالجة ما وصفته بـ «المشكلة الفاصلة» إلى جانب إضافة خطوة تأكيد

قبل تنفيذ العمليات. وإتاحة إمكانية تعيين العملة الافتراضية داخل التطبيق. إلا أن التطبيق توقف مجدداً مع حلول وقت صرف مستحقات آذار.

ويرى عاملون أن المشكلة أعمق من مجرد خلل تقني، خاصة أنها تتكرر بشكل



مركز الأخبار - كشفت منظمة الأيم المتحدة للطفولة (اليونيسف) عن استمرار خطر مخلفات الحرب المتفجرة في سوريا. مع انتشار نحو ٣٢٤ ألف قطعة في الحقول والطرق والمدارس والمتنزهات. ما يجعل مساحات واسعة غير آمنة للسكان. مشيرةً في بيان نشرته عبر التواصل الافتراضي «فيسبوك» إلى أن «خطوة واحدة قد تغير حياة طفل إلى الأبد».

وشددت اليونيسف، على أن التوعية بخاطر هذه المخلفات تمثل وسيلة أساسية لحماية الأطفال. إذ تساعدهم ومقدمي الرعاية على التعرف على مصادر الخطر وتجنبها. معتبرةً أن السلامة تبدأ بالوعي وأن تكثيف برامج التثقيف ضرورة منقذة للمتفجرات ما تزال تهدد حياة المدنيين. لا

مركز الأخبار- استشهد زوجان وأصيب ثلاثة أطفال من عائلة واحدة، جراء قصف بطائرة مسيرة استهدف منزل مواطن في مدينة هوليريباشور كردستان.

استهدفت مسيرة منزلًا في قرية زَرَكزَوِي التابعة لهوليريباشور كردستان ما أسفر عن استشهاده رجل وامرأة بالإضافة إلى إصابة ثلاثة أطفال بجروح.

وأعلنت مديرية مكافحة الإرهاب في باشور كردستان أن الهجوم وقع عند الساعة ١٥:٠٠ من فجر الثلاثاء (٧ نيسان ٢٠١٦) مشيرة إلى أن الطائرة المسيرة المخضخة وُجّهت من إيران.



## نقص السيولة يؤخر رواتب عاملي الحكومة المؤقتة

تأخر صرف الرواتب يعود إلى عدم توفر السيولة، نتيجة تأخر وصول الدفعات المتتالية من طباعة العملة الجديدة إلى المصرف المركزي.

ولا يتجاوز راتب الموظف، قبل الزيادة الأخيرة ١,٢٠٠ مليون ليرة سورية، فيما يرى موظفون أن التبرير المتكرر تعطل التطبيق لم يعد مقنعاً. في ظل تكرار المشكلة بشكل منتظم.

ويرى متابعون أن تطبيق «شام كاش» بات يستحوذ على جميع رواتب العاملين في

الدولة، التي كانت تُصرف سابقاً عبر المصارف الحكومية السنة في سوريا. وأشاروا إلى أن التطبيق يسعى إلى نقل معظم المدفوعات الإلكترونية من المصارف الحكومية إليه. بما في ذلك فواتير الكهرباء والماء والاتصالات والخدمات والمعايير الدولية.

ويرى متابعون أن تطبيق «شام كاش» بات يستحوذ على جميع رواتب العاملين في

الدولة، التي كانت تُصرف سابقاً عبر المصارف الحكومية السنة في سوريا. وأشاروا إلى أن التطبيق يسعى إلى نقل معظم المدفوعات الإلكترونية من المصارف الحكومية إليه. بما في ذلك فواتير الكهرباء والماء والاتصالات والخدمات والمعايير الدولية.

ويرى متابعون أن تطبيق «شام كاش» بات يستحوذ على جميع رواتب العاملين في

الدولة، التي كانت تُصرف سابقاً عبر المصارف الحكومية السنة في سوريا. وأشاروا إلى أن التطبيق يسعى إلى نقل معظم المدفوعات الإلكترونية من المصارف الحكومية إليه. بما في ذلك فواتير الكهرباء والماء والاتصالات والخدمات والمعايير الدولية.

وأوضحت المنظمة أن الأطفال يشكلون ٤٠٪ من الإصابات وأكثر من ٢٠٪ من الوفيات الناتجة عن الذخائر غير المنفجرة. مشيرة إلى أن العديد من الحوادث تقع أثناء جمع الحردة أو رعي المواشي أو العمل في الزراعة.

كما لفتت «هالو ترست» إلى أن أكثر من ٨٠٠٠ مدرسة تعرضت لأضرار جسيمة

### استشهاد زوجين وإصابة ثلاثة أطفال بقصف مسيرة على هولير

وسقطت على منزل أحد المواطنين ضمن حدود محافظة هولير، وأضافت أن الهجوم أسفر عن استشهاده الزوجين موسى أنور رسول، وصحة أسعد حسن.

من جهته، أدان رئيس إقليم كردستان نيجيرفان بارزاني «بشدة الهجوم الإرهابي الذي استهدف في وقت متأخر من الليلة الماضية بطائرة مسيرة منزلًا لمواطن في قرية زَرَكزَوِي التابعة لمحافظة هولير، والذي أسفر، للأسف الشديد، عن استشهاد زوجين».

وتقدم رئيس إقليم كردستان الفيدرالي خالص تعازيه والمواساة إلى ذوي «الشهيدين»

## الأديبة ريما آل كلزلي: المرأة هي أنا في كتاباتي.. والكتابة فعل

## فلسفي يعيد تعريف الحرية

السطحية. وأن تعكس جوهر الأدب والفكر بدلاً من أن تكون مجرد وسيلة لنشر المحتوى من أجل الانتشار فقط. نحاول من خلال منصتنا أن نقدم نموذجاً حديثاً للتواصل الإنساني الراقي. لتبادل القيم الفكرية والعرفية على نطاق أوسع، ما يسهم في خلق حوار ثقافي يثري المجتمعات.

– للمجتمع السوري والكردبي بشكل خاص نصيب من كتاباتك ونتائج تفكري والثقافي، لماذا هذه الخصوصية للثقافة الكردبية.

أستطيع القول: إنني انتقالي في أعمالني الاجتماعية والواقعية مثل «جواهر كلنا في الانتظار» و«حكاية غرام» وفي قم نقلة مفصلية وجريئة في مساري الأدبي، ففي هذا العمل، لم يقتصر الأمر على استعراض الانكسارات الفردية في رحلة اللجوء الجماعي، بل اتسع الأفق ليشمل مرئاة جماعية للمفنى وضياغ الهوية، والتي مع ذلك كانت مغرزة بأمل صامت. للارواح التي رما لا جد لغة للكلام، لكنها ما زالت قادرة على المنح والحب، جاء الصوت الكردبي الإنساني ليظهر جزءاً من النسيج الاجتماعي السوري بطريقة شديدة الانسانية، وكأنه توثيق لمسأة تُظهر ما يخبئ خلف قصة التوأمين ياز

أولا أرحب بكم صحيفة روناهاي، وأشكر هذه الدعوة الكريمة لحوار أعتنى أن يكون له أثر وقيمة ويحقق المرجو منه، اليوم.

وتذكر الخبير أن إعادة تشغيل تطبيق شام كاش، بعد توقفه أو معالجة التأخير في صرف الرواتب لا تمثل حلاً جذرياً، بل مجرد تأجيل للمشكلة، مؤكداً أن الحل الحقيقي يتطلب قراراً واضحاً ببناء منظومة مالية رقمية وطنية تحترم السيادة الرقمية وتلتزم بالمعايير العالمية. أو خويل «شام كاش» إلى مؤسسة مالية رقمية حقيقية تخضع للحوكمة والرقابة والمعايير الدولية.



سلطت الضوء على حياتنا المسروقة منا، أو المتآثرة بعالم افتراضي يسرق المعنى وعمق التجربة الإنسانية، يبقى التحدي في كيفية توظيف هذه الوسائل بشكل إيجابي لنشر الثقافة وتعزيز الوعي، بدلاً من أن تكون عيفة للإبداع الحقيقي، – لديك تجربة شخصية مع المنتديات الأدبية الافتراضية، وأقصد «منتدى الثقافة والفكر» كيف نظننير لمثل هذه المنتديات وما تقدمه عموماً وما تساهم به في الحراك الثقافي؟

أرى في هذه المنتديات صورة حديثة لتصولات الأدب والثقافة الكلاسيكية، ولكن بروح معاصرة تناسب معطيات الزمن الأبرز هو أن هذه المنتديات تجاوزت القيود الجغرافية، فأصبحت جسوراً معرفية تربط بين العقول والأفلام من مختلف أنحاء العالم، على سبيل المثال. أنتم في الشمال السوري تنضمون إلى منتدانا ونحن في القرب نجد، فأصبحت الفكرة أقرب وأشد حضوراً، كما أنني أراها مساحة للتبادل الفكري والإبداعي، ولكن حتى تكون هذه المنتديات إضافة حقيقية ومؤثرة في الحراك الثقافي، عليها الالتزام بشرط رأيي واضح وصريح، وقد قدمته في روايتي الأخيرة «شبابيك - حياة مسروقة»، بأن صورته لا تغيب عنك»

– في ظل تنامي ثقافة العنف وانتشار

خطاب الكراهية في بقاع شتى، أي دور يمكن للمثقف والثقافة لعبه؟

– على المثقف أن يصبح أكثر إلحاحاً وضرورة لأنهما يشكلان خط الدفاع الأول ضد هذا التدهور الإنساني، فالمثقف صوت إنساني لا تقتصر مسؤوليته على خلق الواقع أو توصيفه، بل عليه تبني مؤلف أخلاقي ووجداني يقف بوعي ضد ثقافة الكراهية، وأن يقدم خطاباً ببناء يحفز الحوار المجتمعي القائم على العقلانية، لإعادة تشكيل الوعي الجمعي عبر نشر قيم التسامح والحوار وقبول الآخر، الثقافة قوة

تجمع لا تفرق، تستخدم كمنصة تقارب بين الشعوب، لإعلاء المشتركات الإنسانية بعيداً عن كل أشكال الإقصاء والكراهية، أيها الناس! إننا حَفَعْنَاكُمْ مَن ذَكَرَ وَأَنْتُمْ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا، إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ، إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ

– لمن لك كل خيار توجيه رسالة ما، لمن هي وماذا ستكون؟

– الغربية، الوطن، الموت، ما تعرفها عند رما آل كلزلي ووجودها في أعمالك الأدبية.

– الغربية منقى خارج جغرافيا الحياة.

– الوطن ذاكرة حب جماعية.

– الموت وصول الذات.

– للأديبة رما آل كلزلي صولات في الشعر وجولات في المقالة والرواية، هذا التنوع في تناول أصناف من الأدب ما مرده، وما جديد كاتبنا القادم.

لا يؤمن بالتصنيفات الجامدة في الكتابة؛ فهي حالة منحولة تنبع احتياجات اللحظة وتأملات الروح، والإبداع ليس غاية اللحظة والشعور بالحاجة إلى تكثيف اللحظة وتفطيرها في صورة موجزة، أما المقالات والدراسات حين أنتقضي ما وراء النصوص وأسبر أغوار الأعمال الإبداعية لفهم دواخلها، وأبعائها الخفية.

ولكن في الروايات الأمر يختلف تماماً، إنها عالي الذي أجد نفسي على حقيقته،ها أعيش تفاصيلها، لأستكشف الحياة، الكتابة كيان حي يتحرك ويتشكل وفق ما يفرضه الإلهام والضرورات اللحظية، وكل شكل أدبي له مكانته حين يستدعي القلب والعقل.

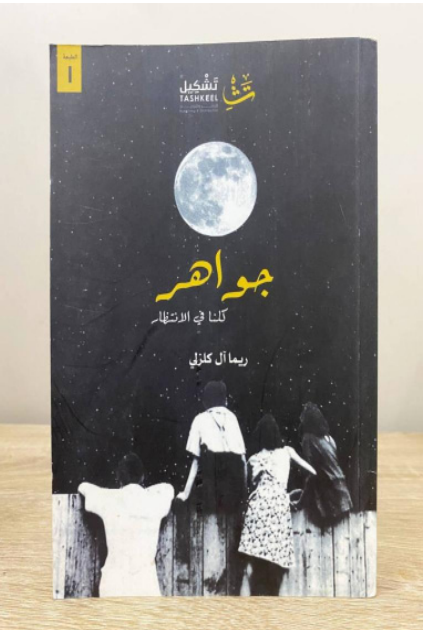
– قضايا الحريات وبالأخص حرية المرأة من أولويات القضايا المطروحة اليوم، أين نصيب المرأة ما كتبتني وتكتبين حتى اليوم.

الحرية ليست حالة تَمَنَح أو تُنزَع، هي الأساس فعل يتجدد باستمرار في سياق التفاعل الثقافي والاجتماعي، إنها دليل العلاقة بين الذات والعالم، لذا؛ عندما نتحدث عن حرية المرأة فإننا نتحدث عن خريف الوعي الجماعي من الأظ التي تسجن المرأة في صورة نمطية أو أوار معدة مسبقاً ومتوارثة، لقد كان للمرأة نصيب أكبر في رواية «ألوان الظلام» فكانت البطلة خزامى ووالدها صفتة ومبيرة لفقهر، القهر أن تدفن أخراك جيداً، في مكان تشاهده للمرة الأولى، فتتسلس أشعة الشمس بلونها البرتقالي الحزين.

لترى طبيعة فهدت اليبسني وحيدة على تربة قبر أخيك، وطيورا غريبة خوم في السماء، كأنها دوامة ضياغ، ولوحة من حضوراً، كما أنني أراها مساحة للتبادل الفكري والإبداعي، ولكن حتى تكون هذه المنتديات إضافة حقيقية ومؤثرة في الحراك الثقافي، عليها الالتزام بشرط رأيي واضح وصريح، وقد قدمته في روايتي الأخيرة «شبابيك - حياة مسروقة»، بأن صورته لا تغيب عنك»

– الأعمال خت الطباعة؛ ١١ مجموعة قصصية ألف امرأة وأنا، ١٢ قصص للأطفال (أسرارنا السحرية).

١٣ مشاركات قصصية في كتاب يضم مجموعة من القصص العربية،



١- رواية جواهر كلنا في الانتظار: دار تشكيل، السعودية ٢٠١٨

٢-مجموعة حفل الطفوان - دار للمثقف، مصر ٢٠١٨

٣- رواية حكاية غرام - دار شغف، الكويت ٢٠١٩

٤-رواية في قم الذنب - دار الدراسات العربية، نزوى- عُمان، ٢٠٢٠

٥-مسرحة لطفل «معلم ابن السلطان» الحائزة على جائزة ابن المقرب.

٦-مجموعة على حافة اليقين - عن دار التوحيدبي، سوريا، ٢٠٢٢

٧-رواية شمسو الطين - عن دار ميتافيرس، الإمارات، ٢٠٢٤

٨-في ظلال النور - عن دار ميتافيرس، أكبر في رواية «ألوان الظلام» فكانت البطلة خزامى ووالدها صفتة ومبيرة لفقهر، القهر أن تدفن أخراك جيداً، في مكان تشاهده للمرة الأولى، فتتسلس أشعة الشمس بلونها البرتقالي الحزين.

٩-رواية ألوان الظلام - دار مجاز - تشكيل الرياض ٢٠٢٥

١٠-شبابيك- حياة مسروقة- الدار المصرية العربية ٢٠١٦

– الأعمال خت الطباعة؛

١١ مجموعة قصصية ألف امرأة وأنا، ١٢ قصص للأطفال (أسرارنا السحرية).

١٣ مشاركات قصصية في كتاب يضم مجموعة من القصص العربية،



## الشرق الأوسط من الحرب وسؤال الحرية إلى معركة المعنى



مسلمحة، لكن: خلف هذه المواجهات يقف سؤال أكبر: من يملك حق تقرير المصير؟ فالتاريخ السياسي للمنطقة يُظهر أن الدولة غالبًا ما تقدم نفسها بوصفها الضامن للاستقرار. حتى وإن كان ذلك على حساب الحريات، وهو التصور الذي يتشابه مع ما ذهب إليه الفيلسوف الهولندي باروخ سبينوزا، الذي رأى أن الحرية الحقيقية لا تعني غياب القيود، بل فهم الضوابط التي تحكم الواقع. لكن المشكلة تظهر عندما تتحول هذه «الضرورة» إلى ذريعة للقمع السياسي، وفي سياق الحروب الحالية بالمنطقة، تُستخدم لغة الأمن والاستقرار لتبرير العنف، بينما يشعر المواطن العادي أن حريته تتقلص تحت ضغط الحرب والخوف.

وعلى الجانب الآخر، يطرح الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر تصورًا مختلفًا تمامًا، إذ يرى أن الإنسان محكوم بالحرية، وأنه مسؤول عن أفعاله حتى في أصعب الظروف، وهو المثل الذي تتجلى أهميته في زمن الحرب. حيث يجد الأفراد أنفسهم أمام خيارات أخلاقية صعبة؛ هل يشاركون في العنف؟ هل يقاومون؟ أم يحاولون النجاة فقط؟ وفي مناطق النزاع في الشرق الأوسط، تجسد هذه المسؤولية في مواقف الأفراد من بين صحفيين يوثقون الجرائم، ومنتظمين يذاعون عن حقوق المدنيين، وبين هذا وذاك مواطنون عاديون يحاولون حماية مجتمعاتهم رغم المخاطر.

هنا يفرض مفهوم «الحرية كمشروع جماعي للتحرك» نفسه لاسيما مع نهاية الصراع، بل بداية معركة جديدة

حول شكل المجتمع القادم، فالحرية التي تُرفع كشعار أثناء الحروب قد تتحول إلى واقع سياسي جديد. أو قد تضع في دوامة السلطة والعنف، ولذلك؛ فإن السؤال الحقيقي ليس فقط كيف تنتهي الحرب في الشرق الأوسط، بل في أي مفهوم للحرية سينتصر بعدها.

بعبارة أخرى، فإن الحرية في زمن الحرب تبدو أكثر من مجرد فكرة فلسفية؛ إنها اختبار أخلاقي وسياسي للمجتمعات، وبين العقل والمسؤولية والمشروع الجماعي للتحرك، يتحدد مستقبل المنطقة ليس فقط في ميادين القتال، بل في طريقة فهمها لمعنى الإنسان وحقه في أن يكون حرًا.

الغاية إذن أنه في هذه اللحظات التاريخية والمضطربة التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط، لم تعد الحرية مجرد مفهوم نظري يتداول في الكتب، بل أصبحت سؤالًا وجوديًا يفرض نفسه على المجتمعات والشعوب،



د. طه علي أحمد

لم تعد الحرب في الشرق الأوسط مجرد صراع عسكري على الأرض أو النفوذ، بل أصبحت معركة عميقة حول معنى الحرية نفسها: هل هي حرية الدولة؟ أم حرية الشعوب؟

أم حرية الفرد في مواجهة العنف والهيمنة؟ هذه الأسئلة التي تبدو سياسية في ظاهرها هي في جوهرها أسئلة فلسفية قديمة عادت بقوة في زمن الحروب، ففي لحظات الصراع الكبرى، تتحول المفاهيم الفلسفية من مجرد أفكار نظرية إلى أدوات لفهم الواقع، وتكتشف المقاربات الفكرية لمفهوم الحرية - كما ناقشتها دراسات فلسفية حديثة - أن الحرية ليست مفهومًا بسيطًا، بل تتوزع بين الضرورة السياسية، والمسؤولية الفردية، ومشاريع التحرر الجماعي.

وبين منطقة «القوة» ومن منطق «الإنسان» تعيش غالبية مناطق الشرق الأوسط صراعًا بين دول وجماعات

## انسحاب أمريكا من الناتو.. الدلالات والتداعيات



شمال الأطلسي، بعد تقاعس الحلفاء عن «عمتنا» في الحملة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية». على حد وصفه، وأكد إن مسألة انسحاب أمريكا من الحلف وانقراض الدفاع المشترك، تجاوزت مرحلة إعادة النظر فيها، ووصف ترامب الحلف بأنه «مزمع من ورق». وأضاف أنه كانت لديه منذ فترة طويلة شكوك بشأن مصداقية حلف شمال الأطلسي.

انسحاب الولايات المتحدة الأمريكية، من حلف الناتو، إن حقق، سيشكل زلزالًا سيكون الأساس لإعادة رسم ملامح النظام العالمي الجديد. لأن أمريكا من أكثر الأعضاء فعالية في الحلف، حيث تشكلت عاموده الفقري من جميع الجوانب. وإن انسحبت عمليًا لن يعود هناك شيء اسمه حلف شمال الأطلسي «الناتو».

فمن الناحية العسكرية، الولايات المتحدة لها الدور الأبرز في الدفاع عن دول الحلف، وهي اللقطة الأساسية لحمايته في آية هجمات، وفي حال الانسحاب، ستترك فراغًا كبيرًا، ستضع دول الحلف أمام اختبار صعب للغاية، في كيفية قيام تلك الدول بحماية نفسها من دون وجود القدرات الهائلة لأمريكا في مواجهة الصعوبات والتحديات الوجودية.

أما من الناحية السياسية، الانسحاب الأمريكي من الحلف، قد يؤثر على دورها القيادي في العالم، وسيضعف ثقة دول

الغرب بالولايات المتحدة، وأيضًا الانسحاب سيظهر انقسامات ومشاكل داخل الدول الغربية نفسها، والأهم من كل ذلك، الانسحاب سيضعج العديد من اللعب الدول التي تنتظر تفكيك الحلف، للعب دور أكبر في العالم، ومنها روسيا والصين وقد تفكر دول أخرى في إبراز دورها.

وما لا شك فيه أن أي انسحاب أمريكي من حلف الناتو، سيكون لها تداعيات اقتصادية كبيرة خاصة على دول الحلف، لأن الإزهار الاقتصادي يتطلب الحفاظ على الاستقرار والأمن قبل كل شيء، ما يؤسس لاستقرار الأسواق في الدول الغربية، وما لم تتوفر الضمانات الأمنية، سيكون هناك خطر كبير على الأسواق المالية والتجارة العالمية، وستضطرب الدول الأوروبية، من إنفاقها على مسألة الدفاع،

حديث الرئيس الأمريكي، جاء بعد رفض دول الحلف، الانخراط في الحرب ضد إيران، وازداد الوضع بين الولايات المتحدة سواء بعدما رفضت دول الحلف فتح قواعدهم العسكرية للولايات المتحدة، لاستخدامها في الحرب على إيران.

وفي حال حدث انسحاب أمريكا من الحلف، لا يعني بالضرورة انهيار الحلف بشكل مباشر، لكن سيضع دول الحلف أمام تحدي وجودي كبير، حيث إن تلك الدول يجب أن تعيد النظر في الترتيبات الأمنية وخلق بدائل مناسبة لحماية دول الحلف، لكن العملية بحاجة إلى أموال كبيرة، وستستغرق وقتًا طويلًا، ما سيؤدي إلى الإرباك وترك فراغ قد تستغله العديد من الدول المتريصة.

وفي الخلاصة، انسحاب أمريكا من حلف شمال الأطلسي «الناتو» إن حدث، سيكون له تداعيات بالدرجة الأولى على دول الحلف، كما سيؤثر على النظام العالمي بأسره، وسيخلق اضطرابات لم يُحسب حسابًا لها، خاصة في ظل تراجع الحكومة الألمانية، قيامها بكل التزاماتها الضمانات للحفاظ على السلم العالمي، ولكن ستري العديد من القوى الدولية، بأن تفكيك الناتو، سيكون فرصة لها، وما أن هذه ظاهرة متكررة، فيما يمكنكم لانقاط الأنفاس، وإعادة ترتيب الأوراق، إبراز دورها وحقيق مصالحها على حساب تراجع دور أمريكا ودول حلف الناتو.

## جولات رقابية مكثفة لضبط الأسواق وإتلاف مواد

### فاسدة في عدة مدن

مركز الأخبار - تواصل الجهات المعنية في عددٍ من المدن بمقاطعة الجزيرة، تنفيذ جولات رقابية وتموينية مكثفة، في إطار جهودها المستمرة لضبط الأسواق وحماية صحة المستهلكين، وتشمل الأسواق والمحال التجارية والمنشآت الغذائية، حيث تركز على التأكد من جودة المواد المعروضة ومدى صلاحيتها للاستهلاك، إضافةً إلى التحقق من توفر البيانات الأساسية على المنتجات.

#### التأكد من جودة المواد الغذائية

في إطار الحرص الدائم على صحة وسلامة المواطنين، تواصل شعبة التموين وحماية المستهلك في بلدية الشعب بتل تمر جولاتها التموينية المكثفة والميدانية على الأسواق والمحال التجارية والمستودعات الغذائية داخل المدينة، وتهدف هذه الجولات إلى التأكد من جودة المواد الغذائية المعروضة، ومدى توفر البيانات الأساسية على المنتجات، خاصةً تاريخ الإنتاج والصلاحية، وبلد المنشأ، والوزن الصافي، ومراقبة الأسعار والتأكد من توافقها مع النشرات التموينية واللوائح المعمول بها، ومنع أي ارتعاج غير مبرر، وكذلك الكشف عن الممارسات غير القانونية مثل التلاعب بالأسعار، الاحتكار، إخفاء السلع، أو بيع مواد غير صالحة للاستهلاك البشري.

وفي مدينة قامشلو، تم إغلاق أحد محال الحلويات لمدة أسبوع، بعد الكشف عن وجود مواد متعفنة وغير صالحة للاستهلاك البشري داخله، وذلك عقب ورود شكاوى من المواطنين، ويأتي هذا الإجراء بعد تسجيل مخالفات



سابقة بحق محل نفسه لعدم التزامه بالشروط الصحية.

#### فرض غرامات مالية على المخالفين

أما في الحسكة، فقد شملت الجولات محال القصابين وبياتعي الفروج والأفران، حيث تم ضبط وإتلاف كميات من اللحوم الفاسدة بشكل مياشر، وفرض غرامات مالية على المخالفين،

#### التقنيات الزراعية الحديثة

الزراعة المحمية والزراعة بالتنقيط: مكنت المزارعين من زيادة إنتاجية المحاصيل المقاومة للجفاف، مع تقليل الفاقد المائي، الأسمدة العضوية والمعدنية؛ ساعدت على تحسين قدرة التربة على الاحتفاظ بالماء وتعزيز نمو النباتات.



استخدام نظم المعلومات الزراعية (GIS) وتقنيات الاستشعار عن بُعد: ساعد المزارعين على مراقبة رطوبة التربة واحتياجات المياه بدقة، ما يزيد من كفاءة الري وتوجيه الموارد بشكل أفضل. أهمية تطوير المحاصيل المقاومة للجفاف، الأمن الغذائي؛ يضمن إنتاجًا ثابتًا من الحبوب والخضروات حتى خلال سنوات الجفاف، ما يقلل من الاعتماد على الاستيراد ويعزز الاكتفاء المحلي. الحفاظ على الموارد الطبيعية: يقلل استهلاك المياه ويحافظ على التربة من التدهور الناتج عن الري المكثف.

#### التجارب المحلية والدولية

القمح والشعير المقاوم للجفاف: في التجارب التي أجريت بالتعاون بين مراكز الأبحاث الزراعية السورية وبعض المعامل الخاصة، تم زراعة أصناف هجينة من القمح والشعير في مناطق ريفية منخفضة الأمطار، أنتجت أظهرت زيادة إنتاجية الحبوب بنسبة ٢٠-٣٠٪ مقارنة بالأصناف التقليدية، مع تقليل كميات مياه الري المطلوبة، تجارب ماثلة في الأردن ولبنان أظهرت أن هذه الأصناف يمكنها الاحتفاظ بمحصول ثابت حتى خلال سنوات الجفاف الشديد، ما يجعلها نموذجًا قابلاً للتطبيق في سوريا.

#### الخضروات المقاومة للجفاف

تم تجربة أصناف طماطم وبطاطا مقاومة للجفاف في مشاريع صغيرة في ريف حماة وإدلب. النتائج أظهرت حملاً أكبر للحرارة ونقص تأثير الإنتاج الزراعي في مناطق مثل إدلب. حماة وحمص بالجفاف المتكرر، حيث أدى انخفاض معدلات الأمطار إلى خسائر كبيرة في المحاصيل التقليدية مثل القمح والشعير، والخضروات الصيفية، في هذا السياق أصبح البحث في تطوير أصناف مقاومة للجفاف وتطبيق تقنيات زراعية حديثة ضرورة استراتيجيّة.



- التراخيص الصحية: إبلاغ أصحاب المهن والمحال بضرورة البدء بإجراءات استخراج وتجهيز «البطاقة الصحية» لضمان مطابقة المنشآت للمعايير الصحية المطلوبة.

- ضبط المخالفات: اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة وخبر مخالفات بحق المحال التي لم تلتزم بالتعليمات والشروط المنصوص عليها، وذلك حرصاً على مصلحة المواطنين.

وفي كركي، لُكي، دفعت إجراءات البلدية المتعلقة بمخالفات رمي النفايات في حي الصناعة القديمة السكان إلى إطلاق حملة نظافة جماعية، جرى خلالها إزالة القمامة المتراكمة، في خطوة لاقت إشادة من الجهات المحلية، وأكدت الجهات المعنية أن الجولات الرقابية ستستمر بشكل دوري ومفاجئ، مع التشديد على عدم التهاون في تطبيق القوانين، داعيةً المواطنين إلى التعاون والإبلاغ عن أي مخالفات، لما لذلك من دور أساسي في تعزيز السلامة العامة وضمان بيئة استهلاكية سليمة.



أيضاً في إطار الجهود المستمرة لضمان السلامة العامة وتنظيم العمل التجاري في المدينة، قام قسم الضابطة بالتعاون مع مكتب الصحة في بلدية الشعب بـ «تره سبيه» بجولة ميدانية تفقدية شملت مختلف المحال التجارية في السوق المركزي، تضمنت الجولة الإجراءات

التأليمة؛ التوعية والتنبيه؛ توجيه توبيخات لعدد من أصحاب المحال بضرورة الالتزام بالقواعد التنظيمية للمدينة،

## المحاصيل المقاومة للجفاف في سوريا.. الواقع والتجارب والآفاق المستقبلية

دعم الاقتصاد المحلي؛ يزيد من دخل المزارعين ويقلل من الخسائر الزراعية، ما يعزز الاقتصاد الريفي المحلي.

نشر دليل إرشادي شامل لأفضل أصناف مقاومة للجفاف وأساليب الري الموفرة للمياه

- تحسين استخدام الموارد المائية، تطوير شبكات ري حديثة بالتنقيط وتقنيات الاستشعار عن بُعد لمراقبة رطوبة التربة.

- تعزيز مشاريع جمع مياه الأمطار وتحسين تخزينها لاستخدامها في مواسم الجفاف.

- التكامل مع الزراعة المستدامة.

- دمج الزراعة المقاومة للجفاف مع استخدام الأسمدة العضوية وإعادة تدوير المخلفات الزراعية لتعزيز خصوبة التربة.

تعزيز الزراعة المختلطة والمحاصيل المتنوعة لتقليل المخاطر الزراعية وزيادة مرونة النظام الغذائي المحلي.

- تطوير المحاصيل المقاومة للجفاف في سوريا ليس مجرد خيار عملي، بل ضرورة اقتصادية وبيئية واجتماعية، التجارب المحلية والدولية تؤكد أن الاستثمار في هذه المحاصيل يمكن أن يحسن إنتاجية الأرض، يقلل الخسائر، ويضمن الأمن الغذائي في مواجهة تحديات التغير المناخي.

يتطلب ذلك دعم البحث العلمي، تدريب المزارعين، توفير أصناف مقاومة، وتطبيق تقنيات حديثة للري والزراعة، لضمان إنتاج مستدام وفعال في المستقبل.

#### مقترحات لتطبيقات مستقبلية

- توسيع برنامج البحث والتطوير.

- زيادة الدعم لمراكز البحوث الزراعية لتطوير أصناف جديدة مقاومة للجفاف، ومتكيفة مع ظروف المناخ المحلي.

- تشجيع التعاون مع الدول المجاورة التي تمتلك خبرة في تطوير محاصيل مقاومة للحرارة والجفاف.

- التدريب الزراعي ونقل التكنولوجيا.

- تنظيم ورش عمل للمزارعين حول أفضل